

قلق المستقبل وعلاقته بالطمأنينة النفسية لدى الموظفين العقود في جامعة القادسية

م. ياس مجيد دهش الاسدي
جامعة القادسية - كلية التمريض

المستقبل والطمأنينة النفسية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية ما بين متغيراتها لحل مشكلة البحث وقد تكون مجتمع البحث من الموظفين (الذكور) العقود في رئاسة جامعة القادسية لسنة ٢٠١٩ وقد بلغ عددهم (١١٨) موظف وقد استنتج الباحث وجود علاقة ارتباط معنوية متوسطة سالبة (عكسية) ما بين متغيري قلق المستقبل والطمأنينة النفسية لدى الموظفين (الذكور) بخدمة عقد ما بين (١-٥) سنوات .

The concern of the future and its relation to the psychological security of the contracts employees at the University of Qadisiyah

المستخلص
تجلت مشكلة البحث من خلال عدة تساؤلات بأنه ما هي درجة قلق المستقبل والطمأنينة النفسية التي يمتلكها الموظفون(الذكور) العقود في رئاسة جامعة القادسية وما هي العلاقة بينهما اما بالنسبة لهدف البحث فهو التعرف على درجة قلق المستقبل والطمأنينة النفسية التي يمتلكها هولاء الموظفين فضلاً عن التي التعرف على العلاقة بينهما ويفترض الباحث بأنه هناك علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة أحصائية بين قلق

Lecturer Yas Majeed Dahash Al
Asadi yass.majeed
@gmail.com

Abstract

The problem of research is reflected in several questions:
What is the degree of anxiety of

the future and the psychological tranquility of the r contracts employees of the presidency of Qadisiyah University and what is the relationship between them? As for the purpose of the research is to identify the degree of anxiety of the future and the psychological tranquility of these employees, The researcher assumes that there is a relationship of significant correlation with statistical significance between the anxiety of the future and the

psychological tranquility. The researcher used the descriptive method in the survey method and the interrelated relations between their variables to solve the research problem. The researcher concluded that there is a significant correlation between the two variables of anxiety of the future and the psychological tranquility of male employees by serving a contract **between (1-5) Years .**

المتغيرات النفسية للأفراد منها قلق المستقبل والطمأنينة النفسية للموظفين العقود بسبب غموض المستقبل لدى هذه الشريحة المهمة في المجتمع وعدم وجود التكيفات عند مزاوله اعمالهم المناطة بهم للتفكير في الحصول على الدرجات الوظيفية للتنشيت على الملاكات الدائمة أسوه بأقرانهم من الموظفين الدائمين، وقد تناول الكثير من الباحثين موضوعات العلاقات الارتباطية ما بين المتغيرات النفسية ولكن تتجلى أهمية هذه الدراسة في بأيجاد العلاقات الارتباطية ما

١ - ١ مقدمة البحث وأهميته:

أصبح العالم في تطور سريع ومستمر وفي كثيراً من مجالاته ومن بينها هو مجال العلوم النفسية والذي يعتبر ذات اهمية كبيرة على الموارد البشرية وخصوصاً في وقتها الحاضر لما هناك من تغيرات شهدها العالم من جراء الكثير من المؤثرات سواء اكانت مؤثرات ثقافية أو اقتصادية أو اجتماعية أو مادية الخ ونظراً للتعقيدات التي حدثت في حياة البشرية لكثير من الاسباب ومنها تعدد الاهداف للأفراد فقد ظهرت الكثير من

٢- درجة الطمأنينة النفسية التي يمتلكها الموظفين (الذكور) العقود في رئاسة جامعة القادسية.

٣- العلاقة بين قلق المستقبل والطمأنينة النفسية الموظفين (الذكور) العقود في رئاسة جامعة القادسية.

١-٤ فرض البحث:

- يفترض الباحث بأنه هناك علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة أحصائية ما بين قلق المستقبل والطمأنينة النفسية لدى الموظفين (الذكور) العقود في رئاسة جامعة القادسية.

١-٥ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري: الموظفين (الذكور) العقود في رئاسة جامعة القادسية.
١-٥-٢ المجال المكاني: بنى الأقسام والشعب والوحدات الخاصة برئاسة جامعة القادسية.

١-٥-٣ المجال الزماني: الفترة من ٢٦/٥/٢٠١٩ الى ٢/٧/٢٠١٩ .

٣- منهجية البحث وأجراءاته الميدانية:

٣-١ منهج البحث :

أستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية لملائمته لمشكلة البحث.

٣-٢ مجتمع وعينة البحث:

بين قلق المستقبل والطمأنينة النفسية لشريحة تعتبر من الشرائح المهمة في المجتمع وهم الموظفين (الذكور) العقود في رئاسة جامعة القادسية من أجل الأخذ بنظر الاعتبار هذه الامور مقبل أصحاب الشأن للتخطيط في تثبيتهم على الملاكات الدائمة وتحقيق أهدافهم التي يسعون لها لسنوات عدة والنظر الى مستقبلهم بتفائل وأمل وابتعادهم عن التفكير بتشأوم ويأس مما ينعكس ذلك عن التفكير السلبي في جميع الامور الاسرية والاقتصادية والاجتماعية .

١-٢ مشكلة البحث: تتجلى مشكلة البحث

من خلال الأجابه على التساؤلات الآتية:

١- ما هي درجة قلق المستقبل التي يمتلكها الموظفين (الذكور) العقود في رئاسة جامعة القادسية.

٢- ما هي درجة الطمأنينة النفسية التي يمتلكها الموظفين (الذكور) العقود في رئاسة جامعة القادسية.

٣- ما هي العلاقة ما بين قلق المستقبل والطمأنينة النفسية الموظفين (الذكور) العقود في جامعة القادسية.

٣-١ أهداف البحث: يهدف البحث الى التعرف على :

١- درجة قلق المستقبل التي يمتلكها الموظفين (الذكور) العقود في رئاسة جامعة القادسية.

أصل المجتمع لعدم الحصول على بياناتهم ليصبح مجتمع البحث (١٠٠) موظف ويمثل نسبة مئوية (٨٤,٧٤%) من مجتمع الأصل، والجدول (١) يبين ذلك.

تم تحديد مجتمع البحث وهم الموظفين (الذكور) العقود في رئاسة جامعة القادسية لسنة ٢٠١٩ وقد بلغ عددهم (١١٨) موظف، وقد تم استبعاد (١٨) موظف من

جدول (١) يبين خصائص مجتمع البحث

ت	الموظفين حسب سنوات الخدمة	العدد	النسبة المئوية
١	٥-١ سنوات	٥٠	%٥٠
٢	٦ فما فوق من السنوات	٥٠	%٥٠

عمل الباحث على عرض مقياس قلق المستقبل للباحثون " م.د. هادي صالح رمضان و م.م. خبار عبد القادر أحمد " على الخبراء والمختصين في مجال أختصاص علم النفس للإبداء بأراءهم وملاحظاتكم ومقترحاتكم على المقياس ووضوح الفقرات وقوة الصياغة من أجل اجراء التعديلات اللازمة عند الحاجة ومدى أنتماء كل فقرة من فقرات المقياس من أجل التعرف على صلاحية المقياس للموظفين (الذكور) العقود في رئاسة جامعة القادسية وبعد اطلاع الخبراء على المقياس المكون من (٤٠) فقرة تم حذف (٨) فقرات ليصبح المقياس (٣٢) فقرة، حيث تم تفرغ البيانات وفقاً للجدول (٢)، ويبين المقياس في صيغته النهائية في الجدول (٣).

٣-٣ المتغيرات المدروسة: المتغيرات النفسية (قلق المستقبل، الطمأنينة النفسية).

٣-٤ الوسائل والاجهزة والادوات المستخدمة في البحث: (استبانة استطلاع اراء الخبراء والمختصين*) لبيان صلاحية مقياس قلق المستقبل للباحثون " م.د. هادي صالح رمضان و م.م. خبار عبد القادر أحمد " ومقياس الطمأنينة النفسية للباحثة " مها محمد عبد زعاتره "، المصادر والمراجع في التخصصات النفسية، فريق عمل مساعد، المجتمع).

٣-٤ اجراءات البحث الميدانية لتحديد متغيرات البحث :

٣-٤-١ تحديد مقياس قلق المستقبل :

قلق المستقبل وعلاقته بالطمأنينة النفسية لدى الموظفين العقود في جامعة القادسية ... (٥٣٩)

جدول (٢) يبين كيفية تفرغ البيانات لل فقرات مقياس قلق المستقبل

البدائل					الفقرات
لا تتطبق علي مطلقاً	تتطبق علي بدرجة قليلة	تتطبق علي بدرجة متوسطة	تتطبق علي بدرجة كبيرة	تتطبق علي بدرجة كبيرة جداً	
٥	٤	٣	٢	١	تؤلمني حالة الصراع بين ما أعيشه وبين ما اطمح اليه

جدول (٣) يبين مقياس قلق المستقبل في صورته النهائية بعد عرضة على الخبراء والمختصين من أجل بيان صلاحيته:

ت	الفقرات	تتطبق علي بدرجة كبيرة جدا	تتطبق علي بدرجة كبيرة	تتطبق علي بدرجة متوسطة	تتطبق علي بدرجة قليلة	لا تتطبق علي مطلقاً
١	تؤلمني حالة الصراع بين ما أعيشه وبين ما اطمح اليه					
٢	اشعر بقلق من إنني سوف لا أوفر الظروف الحيدة لاسرتي					
٣	أشعر بالقلق لضعف قدرتي في مساعدة اقرب الناس لي					
٤	أشعر بغموض مستقبلي.					
٥	اشعر أنني غير متفائلة بالمستقبل .					
٦	اشعر بالخوف من الشيخوخة مستقبلا .					
٧	أحس بالاغتراب حتى في وجودي بين أهلي .					

قلق المستقبل وعلاقته بالطمأنينة النفسية لدى الموظفين العقود في جامعة القادسية ... (٥٤٠)

					٨	اشعر بالخوف من احتمال حصول حادثة مفاجئة مستقبلاً
					٩	أتوقع ان تواجهني مزيد من الصعوبات المادية مستقبلاً
					١٠	اعتقد ان حياتي في المستقبل تكون غير مريحة.
					١١	تؤلمني ضعف قدرتي على الإيفاء بالواجبات الاجتماعية مستقبلاً
					١٢	أخاف الاتكال على الآخرين في تدبير أموري الشخصية عند الكبر
					١٣	تؤرقني ظهور التجاعيد والشيب مستقبلاً.
					١٤	أتوقع بضعف علاقات الاجتماعية كلما تقدم بي العمر
					١٥	اشعر ان العالم يتجه نحو الانهيار.
					١٦	أرى ان القيم الأخلاقية تتدهور يوماً بعد يوم.
					١٧	أخشى بان تتغير حياتي نحو الاسوء في المستقبل.
					١٨	ينتابني حالات ضغوط واضطراب عندما أفكر في أمور المستقبل
					١٩	أخاف من تفاقم المشاكل العائلية مع ازدياد صعوبة الحياة.
					٢٠	أخشى ان أتعرض إلى بعض الأمراض المزمنة مستقبلاً.
					٢١	لا أمل لي في الحصول على سكن في المستقبل.
					٢٢	أخشى ان لا أتمكن من تحقيق أهدافي في الحياة.

					٢٣	أخشى ان يكون دوري ضعيفا في إدارة أسرتي مستقبلا
					٢٤	اشعر بأنني لا أتمكن من مواكبة التقدم العلمي .
					٢٥	اشعر إنني منعزلة عن الآخرين بسبب قلق من المجهول .
					٢٦	اشعر بالعجز في اتخاذ القرارات بشأن مستقبلي
					٢٧	أخشى ان يضمم الآخرون لي أمرا ما في المستقبل .
					٢٨	أتوقع ان لا أجد أحدا يههم لما يحدث لي مستقبلا .
					٢٩	أحس بالخوف كلما فكرت بالمستقبل .
					٣٠	أتمنى الزواج ولكنني أخاف ان لا يسعدني مستقبلا .
					٣١	أخاف ان ينساني أهلي بعد زواجي .
					٣٢	اشعر بقرب الموت كلما تقدم بي العمر

التعرف على صلاحية المقياس للموظفين (الذكور) العقود في رئاسة جامعة القادسية وبعد اطلاع الخبراء على المقياس المكون من (٤٨) فقرة تم حذف (٨) فقرات ليصبح المقياس (٤٠) فقرة (١٦) فقرة إيجابية و (٢٤) فقرة سلبية، حيث تم تفرغ البيانات وفقاً للجدول (٤)، ويبين المقياس في صيغته النهائية في الجدول (٥).

٣-٤-٢ تحديد مقياس الطمأنينة النفسية:
عمل الباحث على عرض مقياس الطمأنينة النفسية للباحثة " مها محمد عبد زعاتره " على الخبراء والمختصين في مجال اختصاص علم النفس للابداء بأراءهم وملاحظاتكم ومقترحاتكم على المقياس ووضوح الفقرات وقوة الصياغة من أجل اجراء التعديلات اللازمة عند الحاجة ومدى أنتماء كل فقرة من فقرات المقياس من أجل

جدول (٤) يبين كيفية تفرغ البيانات للفقرات مقياس الطمأنينة النفسية

البدائل				الفقرات
أبداً	نادراً	أحياناً	دائماً	
١	٢	٣	٤	الاجابية (أنا متفائل بصفة عامة)
٤	٣	٢	١	السلبية (أشعر أنني مستاء من الدنيا)

جدول (٥) يبين مقياس الطمأنينة النفسية في صورته النهائية بعد عرضة على الخبراء والمختصين من أجل بيان صلاحيته:

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	أشعر أنني مستاء من الدنيا				
٢	أشعر باليأس وهبوط الهمة والعزيمة				
٣	أشعر بالملل وعدم الرغبة في الحياة				
٤	أنا متفائل بصفة عامة				
٥	أشعر بالعصبية والمزاجية				
٦	الثقة بالنفس عنوان نجاحي				
٧	أشعر بالخوف من المستقبل أو العالم المجهول				
٨	أثبت وجودي من خلال الشك للوصول الى اليقين				
٩	سرعة الانفعال والغضب النفسي				
١٠	أشعر بالاسف والاشفاق على نفسي				
١١	أشعر بعدم الانسجام والتوازن مع الواقع				
١٢	أشعر بأعباء الحياة ومصابها				
١٣	أشعر بالرضا عن نفسي بصورة عامة				
١٤	أشعر أن الناس يراقبونني في الشارع				
١٥	أشعر بالأمن والطمأنينة والهدوء				

				١٦	أشعر بالقلق ومدى أرتباطه بذكائي وشخصيتي
				١٧	المستقبل عالم مبهم ولدي خوف منه
				١٨	أؤثر ويتغير مزاجي بسرعة
				١٩	أشعر بعدم القدرة على التحكم بمشاعري العاطفية
				٢٠	أعتقد ان الحياة صديق طيب يسهم في نجاحي
				٢١	أشعر بالضيق لكل ما يدور حولي
				٢٢	التواصل الاجتماعي من أهم أسس الارتياح والسعادة
				٢٣	أشعر بالوحدة حتى وأنا بين الناس
				٢٤	أشعر بالحرج والحساسية لكثير من الامور
				٢٥	أشعر بدوري الفعال واهميته
				٢٦	يمكنني التعامل بايجابية واحسان مع الناس
				٢٧	أشعر بان حياتي عبء ثقيل على الاخرين
				٢٨	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري واحساسي
				٢٩	سعادة الاخرين تؤثر في سعادتني وابتهاجي
				٣٠	التصرفات الخاطئة تجرح مشاعري بسرعة
				٣١	أشعر بأن اصدقائي مخلصين
				٣٢	أنزعج من الآخرين
				٣٣	المواقف والاحداث اليومية التي تسهم في حزني والمي

٣٤	أشعر بأن الناس لن يميلوا الى عند مقابلتهم للمرة الاولى			
٣٥	أشعر بانني شخص ناجح في الدراسة			
٣٦	الشعور بالنقص يؤثر سلباً علي			
٣٧	أشعر بالرضا والقناعة			
٣٨	أشعر بالاحترام والتقدير من الاخرين			
٣٩	أعمل في أنسجام مع الآخرين			
٤٠	أشعر أن الناس يسخرون مني			

٣-٥-٥ الأسس العلمية للأختبارات (المقاييس):

٣-٥-١ صدق الاختبارات : عمل الباحث على أستخراج الصدق الظاهري من خلال تحديد جميع المكونات الخاصة بالمقاييس ووضعها في استمارة استبيان وتم عرضها على الخبراء والمختصين في علم النفس ومن خلالهم تم الحصول على صدق الاختبارات وبنسبة اتفاق ٩٣%.

٣-٥-٢ ثبات الاختبار : أستخدم الباحث طريقة الاختبار وإعادة الاختبار في سبيل التأكد من ثبات المقاييس الخاصة ، حيث طبق المقياس على عينة متكونة من (١٠) موظفين في يوم الأحد الموافق ٢ / ٦ / ٢٠١٩ وبعد سبعة أيام وفي نفس الظروف تم إعادة الاختبار (المقياس) في يوم الأحد الموافق ٩ / ٦ / ٢٠١٩ وقد عمل الباحث

٣-٤-٣ التجربة الاستطلاعية الاولى:

عمل الباحث على أجزاء تجربته الاستطلاعية في يوم الأحد الموافق ٢٦/٥/٢٠١٩ لغرض ما يلي: (التأكد من سلامة الوسائل المستخدمة، كفاءة فريق العمل المساعد، معرفة الوقت المناسب لتطبيق المقياس، معرفة الصعوبات التي قد تواجه الباحث ووضع انسب الحلول لها، معرفة مدى استعداد مجتمع البحث لاداء الاجابة على المقاييس، الوقت الملائم للاجابة على فقرات المقاييس).

٣-٤-٤ التجربة الاستطلاعية الثانية:

عمل الباحث على أجزاء تجربته الاستطلاعية الثانية في يوم الأربعاء الموافق ٢٩/٥/٢٠١٩ من اجل استخراج الأسس العلمية للمقاييس.

٢٠١٩/٦/٦ وانتهت في يوم الأحد الموافق
٢٠١٩/٦/٣٠ .

٣-٩ الوسائل الاحصائية: أستخدم الباحث
الحقيبة الاحصائية SPSS لأستخراج ما
يلي:

(الاوراط الحسابية، الانحرافات المعيارية،
قيمة الارتباط (ر)، اختبار " T-TEST "
للمجموعة الواحدة).

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشته:-
من أجل تحقيق هدفى البحث (الاول
والثاني) فقد عمل الباحث على أستخراج
الوسط الفرضي لمتغيري قلق المستقبل
والطمأنينة النفسية ومقارنتها بالاوراط
الحسابية للمتغيرين وكما في الجدول (٤):

على حساب معامل الارتباط البسيط)
بيرسون) بين الاختبارين (مقياس قلق
المستقبل) حيث كانت درجة الثبات(٨٩%)
وحساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون)
بين الاختبارين (مقياس الطمأنينة النفسية)
حيث كانت درجة الثبات (٩١%).

٣-٦ التجربة الرئيسية:

بعد تأكد الباحث من صدق وثبات أدوات
البحث العلمي (مقياسى قلق المستقبل
والطمأنينة النفسية) تم العمل بتوزيع
أستمارات الاستبيان بشكلها النهائي
وبمساعدة فريق العمل المساعد على مجتمع
البحث حيث أستغرقت التجربة الرئيسة فترة
(١٥) أيام ابتدأت في يوم الأحد الموافق ١٦

جدول (٤) :القيمة التائية المحسوبة والوسط الحسابي والوسط الفرضي والانحراف المعياري
لمجتمع البحث في متغيرات (قلق المستقبل والطمأنينة النفسية):

المتغير	عدد المجمه ع	الوسط الحساب ي	الوسط الفرضي	الفرق في الاوراط	الانحرا ف المعيار ي	درجة الحرية	(ت) المحسو بة	(ت) الجدولية	الدلالة
قلق المستق بل	١٠٠	١١٣,٢	٩٦	١٧,٢	١,٣٣٣	٩٩	١٢٩,٠٠	١,٩٨	معنوي
الطمان ينة النفسية	١٠٠	١٠٩,٥٠	١٠٠	٩,٥٠٠	٠,٥٥٩	٩٩	١٦٩,٧٠	١,٩٨	معنوي

النفسية) البالغ (١٠٠) وبعد اختيار دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن هناك فرق بين الوسطين، ولصالح الوسط الحسابي للمجتمع، إذا أن التائية المحسوبة بلغت (١٦٩،٧٧٠)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٩٩)، وهذا يشير إلى ارتفاع درجة الطمأنينة النفسية لدى مجتمع البحث من الموظفين (الذكور) العقود في رئاسة جامعة القادسية وهو ما يؤكد تحقيق هدفي البحث (الأول والثاني)، ويذكر (Moline, 1990) " الى أن هناك أسباباً عدة تؤدي الى قلق المستقبل عند الفرد تتمثل بعدم القدرة على التكيف مع الصعوبات والمشكلات التي يعاني منها، وعدم القدرة على فصل أمانى الفرد عن التوقعات المبنية على الواقع وامكانيات الفرد وقدراته، بالإضافة الى التخلل والتفكك الاسري، وشعور الفرد بعدم انتمائه للأسرة والمجتمع، وعدم شعوره بالامن النفسي والاجتماعي، ونقص القدرة على التكهن بالمستقبل، وعدم وجود معلومات كافية لدى الفرد لبناء أفكار عن المستقبل" (١). ويشير (الصيفي، ٢٠١٠) الى الطمأنينة النفسية " بأنها شعور الفرد بتقبل الذات والأخرين والتحرر من الاعتمادية والخوف والتردد وضوح الاهداف

يتبين من الجدول (٤) ومن أجل تحقيق الهدفين الاول والثاني في البحث عمل الباحث على تحليل البيانات التي حصلوا عليها من تطبيق مقياسي قلق المستقبل والطمأنينة النفسية على مجتمع البحث البالغ (١٠٠) موظف، وبعد معالجة البيانات إحصائياً أشارت النتائج بأن الوسط الحسابي لأفراد المجتمع (لقلق المستقبل) فقد بلغ (١١٣،٢) وبأنحراف معياري قدرة (١٠٣٣٣) وعند مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي لمقياس (قلق المستقبل) البالغ (٩٦) وبعد اختيار دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن هناك فرق بين الوسطين، ولصالح الوسط الحسابي للمجتمع، إذا أن التائية المحسوبة بلغت (١٢٩،٠٠٠)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٩٩)، وهذا يشير إلى ارتفاع درجة قلق المستقبل لدى مجتمع البحث من الموظفين (الذكور) العقود، وكذلك بالنسبة لمقياس (الطمأنينة النفسية) بعد معالجة البيانات إحصائياً أشارت النتائج بأن الوسط الحسابي لأفراد المجتمع (الطمأنينة النفسية) فقد بلغ (١٠٩،٥٠) وبأنحراف معياري قدرة (٠،٥٥٩) وعند مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي لمقياس (الطمأنينة

قلق المستقبل وعلاقته بالطمأنينة النفسية لدى الموظفين العقود في جامعة القادسية ... (٥٤٧)

وعكس ذلك يؤدي الى عدم الشعور بالطمأنينة النفسية " (٢).

جدول (٥) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وعدد العينة للموظفين (الذكور) بخدمة العقد تتراوح ما بين (١-٥) سنوات

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد العينة
١	قلق المستقبل	١٢٠،١٦	١٣،٢٢٢	٥٠
٢	الطمأنينة النفسية	١١٦،٤٤	٢٩،٨٧٨	٥٠

فقد بلغ الوسط الحسابي (١١٦،٤٤) والانحراف المعياري بلغ (٢٩،٨٧٨) للموظفين (الذكور) الذين تتراوح مدة العقد لديهم ما بين (١-٥) سنوات وهذا مما يؤكد بأن هؤلاء الشريحة يمتلكون طمأنينة نفسية.

يتبين من الجدول (٥) بأن الوسط الحسابي بلغ (١٢٠،١٦) والانحراف المعياري بلغ (١٣،٢٢٢) للموظفين (الذكور) الذين تتراوح مدة العقد لديهم ما بين (١-٥) سنوات وهذا مما يؤكد بأن هؤلاء الشريحة يمتلكون قلقاً من المستقبل، أما بالنسبة للطمأنينة النفسية

جدول (٦) يبين قيم (ر) المحسوبة والجدولية والمعنوية والدلالة لعلاقة الارتباط ما بين (قلق المستقبل والطمأنينة النفسية) للموظفين (الذكور) بخدمة عقد (١-٥) سنوات

ت	المتغيرات	قيمة المحسوبة (ر)	قيمة الجدولية (ر)	sig	الدلالة
١	قلق المستقبل	-٠،٤٦٥	٠،٢٧٣	٠،٠٠١	معنوي
٢	الطمأنينة النفسية				

(٠،٢٧٣) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٤٩) وهذه القيمة في حدود ال (-) (٠،٥) مما تفسر بأنها علاقة متوسطة وسالبة، ويعزو الباحث هذا الى أنه كلما طالَّت خدمة العقد لشريحة الموظفين

يتبين من الجدول (٦) بأن قيمة (ر) المحسوبة بين قلق المستقبل والطمأنينة للموظفين بخدمة عقد تتراوح ما بين (١-٥) سنوات قد بلغت (-٠،٤٤٦٥) وبإشارة سالبة وهي أكبر من قيمة (ر) الجدولية البالغة

يتوقع حدوثها في المستقبل، ويكون هذا التوقع مصاحباً لحالة من التوجس الشديد التي يصعب على الفرد التعامل معها، مما يسبب له توتراً واضطراباً في مختلف جوانب السلوك^(٣). ويشير (زهران ، ١٩٨٩) الى ان " الأمن النفسي هو الطمأنينة النفسية أو الأنفعالية وهو الأمن الشخصي أو أمن كل فرد على حده وهو حالة يكون فيها أشباع الحاجات مضموناً وغير معرض للخطر وهو محرك الفرد لتحقيق أمنه وترتبط الحاجة الى الأمن ارتباطاً وثيقاً بغريزة المحافظة على البقاء"^(٤).

(الذكور) بعدد من السنين مما ينعكس ذلك على الاستمرار في قلقهم المستقبلي والذي انعكس بدوره بعلاقة عكسية (سالبة) مع الطمأنينة النفسية لهؤلاء الشريحة المهمة في المجتمع بشكل عام وكموارد بشرية في الجامعة بشكلها الخاص. ويذكر (Barlow , 2000) بأنه " هناك العديد من مصادر قلق المستقبل، ومن أهمها توقع تهديد ما لدى الفرد، سواء كان هذا التهديد واضحاً للفرد ام غامضاً، ويرتبط التوقع بالاحداث المستقبلية، والخوف من المستقبل وما يحمله من تهديد يواجه الفرد، وينشأ قلق المستقبل من امور

جدول (٧) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وعدد العينة للموظفين (الذكور) بخدمة العقد تتراوح من (٦) فما فوق

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد العينة
١	قلق المستقبل	١٠٦،٢٤	٣٥،٥٠١	٥٠
٢	الطمأنينة النفسية	١٠٣،٤٢	٤٦،٤٧٤	٥٠

النفسية فقد بلغ الوسط الحسابي (١٠٣،٤٢) وقد بلغ الانحراف المعياري (٤٦،٤٧٤) للموظفين (الذكور) الذين تتراوح مدة العقد لديهم ما بين (٦) سنوات فما فوق وهذا مما يؤكد بأن هؤلاء الشريحة يمتلكون طمأنينة نفسية.

يتبين من الجدول (٧) بأن الوسط الحسابي بلغ (١٠٦،٢٤) والانحراف المعياري قد بلغ (٣٥،٥٠١) للموظفين (الذكور) الذين تتراوح مدة العقد لديهم من (٦) سنوات فما فوق وهذا مما يؤكد بأن هؤلاء الشريحة يمتلكون قلقاً من المستقبل، أما بالنسبة للطمأنينة

جدول (٨) يبين قيم (ر) المحسوبة والجدولية والمعنوية والدلالة لعلاقة الارتباط ما بين (قلق المستقبل والطمأنينة النفسية) للموظفين (الذكور) بخدمة عقد (٦) سنوات فما فوق

ت	المتغيرات	قيمة (ر) المحسوبة	قيمة (ر) الجدولية	sig	الدلالة
١	قلق المستقبل	-٠,٨٤٨	٠,٢٧٣	٠,٠٠٠	معوي
٢	الطمأنينة النفسية				

ظاهرة القلق تتزايد في العقود الأخيرة وتبرز كقوة مؤثرة في حياة الفرد نتيجة لما يتعرض له من ضغوط ومتطلبات تفرضها طبيعة الحياة التي يعيشها في مختلف مراحل حياته، وخاصة مرحلة الشباب وما تحمله من طموحات وأمال، وما يواجهها من صعوبات، وما يخعنه الغد والمستقبل خلف ستاره من المجهول والغموض، كما ان الانشغال بالمستقبل ليس عرضياً بل هو ثمرة حتمية لما يفكر فيه الأفراد لتنظيم حياتهم استناداً الى اهدافهم المستمدة من فهمهم لمستقبلهم وتخطيطهم له ^(٥). ويرى (شكير ، ١٩٩٦) بأعتبار الطمأنينة النفسية " من أهم الجوانب الشخصية المهمة والتي يبدأ تكوينها عند الفرد من بداية نشأته الأولى خلال خبرات الطفولة التي يمر بها، ذلك المتغير الهام الذي كثيراً ما يصير مهددا في ايه مرحله من مراحل العمر اذا ما تعرض الفرد لضغوط نفسية أو اجتماعية أو فكرية لا طاقة له بها، مما يؤدي الى الاضطراب النفسي " ^(١). ويرى الباحث من خلال معامل

يتبين من الجدول (٨) بأن قيمة (ر) المحسوبة بين قلق المستقبل والطمأنينة للموظفين بخدمة عقد تتراوح من (٦) سنوات فما فوق قد بلغت (-٠,٨٤٨) وبأشارة سالبة وهي أكبر من قيمة (ر) الجدولية البالغة (٠,٢٧٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٩) وهذه القيمة في حدود ال (-٠,٧- و -٠,٩) مما تفسر بأنها علاقة قوية وسالبة، ويعزو الباحث هذا الى أنه كلما كانت هناك استمرارية خدمة العقد وعدم تثبيت لشريحة الموظفين (الذكور) بعدد من السنين مما كان هناك انعكاس سلبي للشريحة المعنية والاستمرار في قلقهم المستقبلي والذي انعكس بدوره بعلاقة عكسية وقوية (سالبة) مع الطمأنينة النفسية لشريحة من الشرائح المهمة في المجتمع وتفاقم المشكلة الى مشاكل أخرى قد تكون في عدة ردود من الموظفين بعدم الالتزام بالدوام وعدم العمل بجدية او بترك الوظيفة والاتجاه للحصول على وظائف أخرى. ويشير (زيدان، ٢٠٠٧) الى انه " لقد أخذت

المستقبل والطمأنينة النفسية لدى الموظفين (الذكور) بخدمة عقد (٦) سنوات فما فوق.

٥-٢ التوصيات: يوصي الباحث بما يلي:

١- مواجهة المشكلات التي تعمل على رفع درجة القلق النفسي للموظفين في سبيل خفض نسبة القلق لديهم مما ينعكس ذلك على رفع درجة الطمأنينة النفسية لهذه الشريحة المهمة في المجتمع.

٢- التخطيط من قبل أصحاب الشأن بوضع الية لتنشيط الموظفين العقود وفق معيار عدد سنوات الخدمة للموظفين للحد من ظاهرة القلق في المستقبل وتنمية الشعور بالطمأنينة النفسية لهذه الشريحة (الموظفين العقود).

المصادر

١- الصيفي ، عبد الله : تحقيق الأمن النفسي للنتيم في ضوء المقاصد الشرعية، مجلة جامعة النجاح للابحاث (العلوم الانسانية) مجلد ٢٤، عدد٧، ٢٠١٠م.

٢- شقير ، زينب محمود : القيمة التنبؤية لبعض الحالات الاكلينيكية المختلفة من الطمأنينة النفسية والتفاؤل والتشاؤم وقلق الموت، مجلة كلية التربية، بطنطا ، مطبعة جامعة طنطا ، ١٩٩٦م.

٣- زهران ، حامد عبد السلام : التوجيه والارشاد النفسي ، عالم الكتب ، القاهرة ،

١٩٨٩م.

الارتباط بين متغيري (قلق المستقبل والطمأنينة النفسية) بأنه كلما كانت هناك فترة اطول في بقاء الموظف على تعيين العقد وعدم التنشيط على الملاك الدائم كلما ظهرت نتائج بارتفاع درجات القلق على مستقبل الموظف وبالتالي ينعكس هذا القلق على الشعور بعدم الطمأنينة لنفس الموظف والذي بدوره ينعكس على جدية الواجبات المناطة بالموظفين وعد ايلاء الاهمية للواجبات ومبادرة الموظفين في البحث عن فرص عمل أخرى على الملاكات الدائمة.

٥-١ الأستنتاجات والتوصيات:

١-٥ الأستنتاجات: أستنتج الباحث ما يلي:

١- هناك درجة عالية من قلق

المستقبل والطمأنينة النفسية لدى الموظفين (الذكور) بخدمة عقد ما بين (١-٥) سنوات. ٢- هناك درجة عالية من قلق المستقبل والطمأنينة النفسية لدى الموظفين (الذكور) بخدمة عقد (٦) سنوات فما فوق .

٣- وجود علاقة أرتباط معنوية متوسطة سالبة (عكسية) ما بين متغيري قلق المستقبل والطمأنينة النفسية لدى الموظفين (الذكور) بخدمة عقد ما بين (١-٥) سنوات .

٤- وجود علاقة أرتباط معنوية قوية سالبة (عكسية) ما بين متغيري قلق

- Theory American ٤- زيدان ، سها : هواجس المستقبل عند الشباب، دراسة ميدانية على طلاب جامعة دمشق- كلية التربية، ٢٠٠٧م.
- Psychologist, 55,1247.
- 6- Moline , R. (1990). Future Anxiety : Clinical Issues of Children in the latter phases of Foster Care, Child and Adolescent Social Work Journal , 7 (6).
- 5- Barlow, D. (2000). Unraveling the Mysteries of Anxiety and Its Disorders from the perspective of Emotion

الملاحق

ملحق (١) الخبراء والمختصين

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	الجامعة	الكلية	التخصص
١	علي حسين هاشم	أ.د.	جامعة القادسية	التربية البدنية وعلوم الرياضة	علم النفس الرياضي
٢	أسعد علي سفيح	أ.م.د.	جامعة القادسية	التربية البدنية وعلوم الرياضة	علم النفس الرياضي
٣	حيدر كريم عبد الحسن	أ.م.د.	جامعة القادسية	التربية البدنية وعلوم الرياضة	علم النفس الرياضي
٤	أحمد علاوي سعدون	أ.م.د.	جامعة القادسية	التربية البدنية وعلوم الرياضة	علم النفس الرياضي
٥	أحمد عبد الكاظم جوني	أ.م.د.	جامعة القادسية	الاداب	علم النفس الشخصية
٦	رأفت عبد الهادي	أ.م.د.	جامعة القادسية	التربية البدنية وعلوم الرياضة	علم النفس الرياضي
٧	نغم هادي حسين	أ.م.د.	جامعة القادسية	الاداب	علم النفس التخصصي
٨	علي عبد الرحيم صالح	م.د.	جامعة القادسية	التربية	علم النفس المعرفي

الهوامش:

الموت، مجلة كلية التربية، بطنطا ، مطبعة

جامعة طنطا ، ١٩٩٦م ، ص ٢٢.

(*) ينظر ملحق (١).

(^١) Moline , R. (1990). Future Anxiety : Clinical Issues of Children in the latter phases of Foster Care, Child and Adolescent Social Work Journal , 7 (6) p 501.

(^٢) الصيفي ، عبد الله : تحقيق الأمان النفسي لليتيم في ضوء المقاصد الشرعية، مجلة جامعة النجاح للابحاث (العلوم الانسانية) مجلد ٢٤ ، عدد ٧ ، ٢٠١٠م ، ص ٢٠٣٥.

(^٣)Barlow, D. (2000). Unraveling the Mysteries of Anxiety and Its Disorders from the perspective of Emotion Theory American Psychologist, 55,1247.

(^٤) زهران ، حامد عبد السلام : التوجيه والارشاد النفسي ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٩ م ، ص ٢٩٦.

(^٥) زيدان ، سها : هواجس المستقبل عند الشباب، دراسة ميدانية على طلاب جامعة دمشق - كلية التربية، ٢٠٠٧م.

(^٦) شقير ، زينب محمود : القيمة التنبؤية لبعض الحالات الاكلينيكية المختلفة من الطمأنينة النفسية والتفائل والتشاؤم وقلق